



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

المدرسة للفنون

الهمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12 - 14 ديسمبر 2011

## قائمة المحتويات

1.....	وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
2.....	المقدمة
2.....	وصف المعهد
2.....	نطاق المراجعة
3.....	الحكم بوجه عام
3.....	فعالية المعهد
4.....	القدرة على التحسن
5.....	ملخص الدرجات الممنوحة
6.....	الأحكام الرئيسية والتوصيات
6.....	جوانب القوة
7.....	الجوانب التي تحتاج إلى تطوير
8.....	التوصيات

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضي	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم الطلبة أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج الطلبة على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة غير الملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في معظم أو جميع المجالات.

## المقدمة

### وصف المعهد

أسس مركز المدرسة للفنون في عام 2005، باعتباره مؤسسة خاصة وقد تم ترخيصه من قبل وزارة التربية والتعليم. وفي بادئ الأمر، كان المركز يقدم الدورات القصيرة في الفنون فقط، إلا أنه ومنذ عام 2009، شرع في تقديم الدورات الطويلة في الفنون والتصميم المعتمدة من قسم الامتحانات الدولية بجامعة كمبردج في المملكة المتحدة، إضافة إلى تقديم برامج المؤهلات البريطانية (شهادة الثانوية العامة الإنجليزية IGCSE)، والمستوى (AS and A) في الفنون والتصميم. وعلاوة على هذه الدورات الطويلة، يقدم المركز أيضاً ورش العمل الفنية المكثفة القصيرة في فصل الصيف، والتي تكمل الدورات الطويلة. وتعتبر جميع الدورات القصيرة دورات غير معتمدة.

يتولى إدارة المركز زوجٌ وزوجته، وهما المعلمان الوحيدان بالمركز أيضاً. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، بلغ عدد الطلبة المسجلين في المركز ما يربو على 40 طالباً في البرامج المختلفة. ويزاول المركز أنشطته من مقره الكائن في قرية الهملة.

### نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص التدريب، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، والاجتماع مع المدير الإداري، والمعلمين، وموظفي الإدارة والدعم والطلبة.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدّم في مركز المدرسة للفنون، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

## الحكم بوجه عام

### فعالية المعهد

#### الدرجة 2: جيد

يعتبر مركز المدرسة للفنون من المعاهد ذات الفعالية الجيدة بوجه عام، حيث يقدم المركز مجموعة برامج جيدة في الفنون، ويقوم بتدريس ودعم الطلبة لاكتساب المهارات والمؤهلات الجيدة، كما حاز جانب القيادة والإدارة على تقدير "جيد" بوجه عام.

يكتسب الطلبة المهارات الجيدة في الفنون، ويحصلون جميعاً على المؤهلات التي يطمحون إليها، حيث تضاهي نتائجهم في الدورات المعتمدة من الخارج المعدلات الدولية في البرامج المماثلة. كما يظهر الطلبة التحفيز الذاتي الجيد، مع إمكانية العمل باستقلالية؛ ولديهم القدرة على تقييم أعمالهم بشكلٍ ناقد.

يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين ومن ذوي الدراية والخبرة في مجالات تخصصاتهم، ويقومون بتقييم الأعمال الفردية لكل طالب بشكلٍ فعال، وتقديم التغذية الراجعة المفيدة والناقدة لدعم الطلبة من ذوي المستوى الأقل، وتحدي قدرات الطلبة المتفوقين بشكلٍ جيد في الفصول. ومع هذا، لا يتم التخطيط للدروس بدرجة كافية لجعل عملية التعلم أكثر حيوية ونشاط.

يقدم المركز مجموعة برامج جيدة في فئة من المواد المتخصصة في مجالات الفنون والتصميم، والتي يتم اختيارها وهيكلتها بعناية، وتقديمها بطريقة جيدة. كما يتم تقييم أعمال الطلبة بصرامة في هذه البرامج من قبل قسم الامتحانات الدولية بجامعة كمبردج في المملكة المتحدة، وهو جهة معترف بها دولياً في هذا المجال. وفيما يتم إثراء البرامج المقدمة بالمعهد بمجموعة مناسبة من الأنشطة الإضافية، إلا أن المركز لا يقوم بإبلاغ ملخصات وخطط الدورات بوضوح إلى جميع الطلبة أو توزيعها عليهم قبل بدء الدورات.

وعلى الرغم من أن مقر المركز غير ملهم بدرجة كافية، لا سيما بالنسبة لنوع الدورات المقدمة، إضافة إلى عدم تقييم المخاطر بالكامل، إلا أن فريق الإدارة يوفر الدعم والإرشاد الجيد لكل طالب وفقاً لقدراته

واحتياجاته، حيث يحصل الطلبة الموهوبون على الدعم الذي يبعث على التحدي، فيما يتم دعم الطلبة من ذوي المستوى الأقل على نحو مماثل لمساعدتهم على الأداء بشكل جيد في الدورات وتحقيق أهدافهم الشخصية. ومن ثم، تعتبر القيادة والإدارة فعالة في دعم جميع الطلبة مع الاستفادة بدرجة كافية من خبرتها المهنية وعلاقتها الوطيدة في إثراء خبرة التعلم للطلبة. ومع هذا، لا تستفيد الإدارة استفادة كاملة من البيانات المتاحة لإدخال المزيد من التحسينات بطريقة أكثر منهجية.

## القدرة على التحسن

### الدرجة 3: مرضٍ

يعتبر مركز المدرسة للفنون، من المعاهد ذات القدرة الجيدة على التحسن، حيث يحفل المركز بتاريخ ملائم من التحسن على مدى السنوات القليلة الماضية، من خلال إضافة الدورات المعتمدة من الخارج ومسارات التقدم، علاوة على الأنشطة الإثرائية المقدمة إلى الطلبة. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت سياسات الحضور والمواظبة أكثر صرامة.

تظهر نتائج الامتحانات الخارجية للطلبة مستوى ثابتاً من التحصيل الإيجابي. وفيما شهدت معدلات الاستمرارية تحسناً على مدى السنوات الثلاث الماضية، إلا أنه من المبكر جداً إصدار حكم بشأن التوجهات في نسب النجاح من واقع سجلات عامين فقط.

إن فريق الإدارة فريق كفاء، ولديه الدراية والمعرفة والرؤية الإيجابية تجاه تحسين عمليتي التعليم والتعلم بالمركز. وفيما يشارك الفريق بعض الأفكار الواعدة، إلا أنها لم تُترجم إلى خطط عمل، كما يعوق تنفيذ هذه الأفكار قلة الطلب على دورات الفنون والتصميم. وتظهر استمارة التقييم الذاتي التي تم استكمالها لغرض هذه المراجعة، قدرة الإدارة على التشخيص الذاتي لجوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير بدرجة كافية.

من ناحية أخرى، لا يعتبر التخطيط الإستراتيجي ممنهجاً بدرجة كافية، كما أنه لا يستند إلى جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة أو تحليل البيانات المتوفرة بشأن جودة ما يتم تقديمه من برامج.

## ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
2: جيّد	فعالية المعهد
3: مرضٍ	القدرة على التحسّن
	نتائج المراجعة
2: جيّد	ما مدى إنجاز الطلبة؟
2: جيّد	ما مدى فعالية التعليم؟
2: جيّد	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلبة والجهات المعنية؟
2: جيّد	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم؟
2: جيّد	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

## الأحكام الرئيسية والتوصيات

### جوانب القوة

- يحصل جميع الطلبة على المؤهلات التي يطمحون إليها، حيث تضاهي نتائجهم في الدورات المعتمدة من الخارج المعدلات الدولية في البرامج المماثلة: فعلى سبيل المثال، تبلغ النسبة المئوية لمجموع الطلبة الذين يحصلون على علامة (C) أو أعلى في شهادة الثانوية العامة الإنجليزية، نسبة 71% مقارنة بنسبة 66% دولياً.
- يكتسب الطلبة المهارات الجيدة في الفنون، ويحققون مستوى تقدم جيد في دوراتهم: ويتضح هذا بجلاء في دفاتر الرسومات الفنية على سبيل المثال. كما يحقق الطلبة مستوى تقدم جيد في الدورات، ويكتسبون السلوكيات الإيجابية تجاه التعلم نتيجة لطرق التدريس الجيدة وتقديم الدعم الفعال لهم.
- يجد الطلبة التشويق في خبرة التعلم، ولديهم التحفيز الذاتي والقدرة على العمل باستقلالية: لدى الطلبة القدرة على تقييم أعمالهم وأعمال زملائهم بشكلٍ ناقد. كما تشهد نسبة الاستمرارية تحسناً في برامج المؤهلات البريطانية (شهادة الثانوية العامة الإنجليزية IGCSE)، وزيادة في المستوى (AS).
- يوظف المركز معلمين أكفاء ومؤهلين، ولديهم إلمام جيد بمجالات تخصصاتهم، وقد نجحوا في مشاركة الطلبة في الدروس وتحفيزهم بشكل جيد: ويتضح بجلاء شغف والتزام المعلمين بالمواد التي يدرسونها من طرق التواصل مع الطلبة، ومن خلال اعتقادهم الراسخ في الطلبة وتطوير أفكارهم وأساليبهم في الفنون، والتي حققوا فيها نجاحاً ملموساً.
- يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية التفصيلية المستمرة إلى الطلبة، ويقدمون المشورة لهم بشكل فردي لتلبية احتياجاتهم المتنوعة: وهذا من شأنه أن يحفز الطلبة على تطوير أفكارهم الخاصة، وأن يصبحوا متعلمين مستقلين لا يخشون خوض غمار التجربة، والاستكشاف والتعبير بأسلوبهم الخاص.



- طرح دورات معتمدة ومعترف بها دولياً في الفنون والتصميم، والتي تتوافق مع خبرة المعلمين، إضافة إلى تقديم الدورات القصيرة المكثفة ومجموعة من الأنشطة الإثرائية الملائمة: يقدم المركز الدورات المعتمدة من قسم الامتحانات الدولية بجامعة كمبردج في المملكة المتحدة، والمتخصصة في الرسم والتلوين الزيتي بمختلف المستويات؛ والتي تتوافق مع احتياجات الطلبة وطموحاتهم، وقدرة المركز على تقديمها.
- يقدم المعلمون الدعم إلى الطلبة عن طريق تخصيص الوقت الإضافي للطلبة من ذوي المستوى الأقل، وتحدي الطلبة المتفوقين: كما يُدعم الطلبة بفعالية من خلال طرق التدريس الشخصية والفردية، إضافة إلى المساعدة التي يقدمها المعلمون إلى الطلبة من ذوي المستوى الأقل من خلال تقديم حصص إضافية أو الوقت الإضافي لهم، وتحدي الطلبة المتفوقين.
- الاستفادة الجيدة من العلاقات الوطيدة مع المؤسسات المهنية في إثراء البرامج بالأنشطة اللاصفية: تحتفظ إدارة المركز بعلاقات مفيدة مع المؤسسات المهنية الحكومية والخاصة في الفنون، وتستفيد من هذه العلاقات بشكل جيد في إثراء البرامج بالعديد من الأنشطة المتنوعة مثل تنظيم المسابقات والمعارض الفنية.

### الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- إعداد خطط الدروس بطريقة غير منظمة بدرجة كافية، وعدم مشاركة أهداف الدروس مع الطلبة: بالإضافة إلى ذلك، تفتقر خطط الدروس إلى الشرح التفصيلي لمجموعة طرق التدريس والأنشطة التي يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر حيوية. وفيما تتوافر خطة سنوية مُجدولة، إلا أنه لا تتم مشاركتها مع الطلبة دائماً.
- عدم إبلاغ ملخصات وخطط الدورات إلى جميع الطلبة بشكل واضح: على الرغم من إعراب الطلبة عن رضاهم عن الدورات المقدمة بالمركز، فقد ألقى بعضهم الضوء على الحاجة إلى الحصول على مزيد من المعلومات عن محتويات الدورات وطرق التقييم.

- تفتقر بيئة التعلم إلى المواد الفنية الملهمة والمحفزة، كما لا يتم تقييم مخاطر الصحة والسلامة بشكل كامل.
- لا يقوم المركز بجمع وجهات نظر الطلبة وأولياء الأمور أو تحليلها بطريقة منهجية: لم يضع المركز نظاماً لهذا الغرض حتى الآن لتحسين جودة ما يقدمه من برامج أو للتعامل مع أية تعقيدات في العمليات في حالة زيادة الطلبة، والمعلمين أو الدورات الإضافية.

## التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على المركز :

- جعل طرق التدريس أكثر فعالية من خلال تنظيم أفضل لخطط الدروس
- توعية الطلبة بأهداف التعلم، وطرق التقييم ومحتويات الدورات من خلال إعداد المستندات التي تغطي هذه المجالات
- تحسين بيئة التعلم وجعلها بيئة مُحفزةً، وتقييم وحل أمور الصحة والسلامة
- جمع وتحليل وجهات نظر الطلبة وأولياء الأمور بطريقة أكثر منهجية واستخدام هذه المعلومات لتطوير خطط المركز.